

الدر المنثور

أخرج الفريابي وسعيد بن منصور وابن أبي شيبة وهناد بن السرى وعبد بن حميد وعبد الله بن أحمد في زوائد الزهد وابن جرير وابن المنذروا بن أبي حاتم والحاكم وصححه وابن مردويه والبيهقي في البعث عن البراء بن عازب في وقوله : ودانية عليهم طلالها قال : قريبة وذلك قطوفها تذليلا قال : إن أهل الجنة يأكلون من ثمار الجنة قياما وقيودا ومضطجعين وعلى أي حال شأؤوا وفي لفظ قال : ذلك له فيتناولون منها كيف شأؤوا .

وأخرج عبد بن حميد عن عكرمة وذلك قوفها تذليلا قال : إن قعدوا نالوها .

وأخرج عبد بن حميد عن الضحاك وذلك قطوفها تذليلا قال : أدنيت منهم يتناولونها وهم متكئون .

وأخرج عبد بن حميد عن مجاهد وذلك قطوفها تذليلا قال : أدنيت منهم يتناولونها إن قام ارتفعت بقدره وإن قعد تدلت حتى ينالها وإن اضطجع تدلت حتى ينالها فذلك تذليلها .

وأخرج ابن أبي شيبة عن عبد الله بن مسعود قال : يقول غلمان أهل الجنة من أين نقطف لك ؟ من أين نسقيك ؟ .

وأخرج ابن أبي شيبة وسعيد بن منصور وابن المنذر والبيهقي عن مجاهد قال : أرض الجنة ورق وترابها مسك وأصول شجرها ذهب وورق وأفنانها اللؤلؤ والزبرجد والورق والثمار بين ذلك فمن أكل قائما لم يؤذه ومن أكل مضطجعا لم يؤذه ومن أكل جالسا لم يؤذه وذلك قطوفها تذليلا وفي لفظ إن قام ارتفعت بقدره وإن قعد تدلت حتى ينالها وإن اضطجع تدلت حتى ينالها فذلك تذليلها .

وأخرج عبد بن حميد عن قتادة ويطاف عليهم بآنية من فضة الآية قال : صفاء القوارير في بياض الفضة قدرها تقديرا قال : قدرت على قدر رأي القوم .

وأخرج عبد بن حميد عن الشعبي أنه كان يقرأ قدرها برفع القاف .

وأخرج عن الحسن أنه قرأها بنصب القاف .

وأخرج ابن جرير وابن المنذر والبيهقي في البعث من طريق العوفي عن ابن عباس قال :